الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.م.د حيدر كريم سكر الباحثة: هلة وليد غانم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي

ملخص البحث

ان صعوبات اكتساب اللغة من اول العلامات والمؤشرات التي يتم ملاحظتها على الطالب الذي يفتقر الى تطور القدرات العقلية المعرفية، لذا تعد مشكلات اللغة من اشد المشكلات واعمقها لان أي نقص في تطور هذه القدرات يؤثر سلبا على مستوى ذكاء الطلبة،فالطالب الذي يتميز بأستخدام اللغة ينعكس ذلك ايجابيا على ذكاءه اللغوي،حيث (يمتلك جانبا بلاغيا)أي استخدام اللغة لأقناع الاخرين بسلوك معين،وقدرة على معالجة البناء اللغوي والاستخدام العلمي بهدف البلاغة أو البيان،كما انة يكسب الطالب قدرة لغوية تساعده على الطلاقة في التعبير بكل وضوح ودقة،ومن هنا جاء هذا البحث محاولة لمعرفة الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية،وعليه استهدف البحث الحالي التعرف على الاتي:

١_الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢_الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور_اناث)

٣_الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتعير التخصص (علمي_ادبي)

واقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية في تربيات الكرخ(الاولى،الثانية،الثالثة)من الذكور والاناث وللتخصص (العلمي_الادبي)للعام الدراسي (٢٠١٠_٢٠١١) وتحقيقا لاهداف البحث قام الباحثان يتبني مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل (جاردنر)والمكون من(١٣)فقرة وتحقق من صدقه وثباته، ومن ثم تطبيقة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية عتقودية منتظمة بلغت (٤٠٠)طالب وطالبة.وفي ضوء اهداف البحث وبعد تطبيق اداتية واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصيل الى النتائج الاتية:

١_أظهرت النتائج ان عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة.

٢_اظهرت النتائج ان هناك فروقا في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

٣_اظهرت نتائج ان هناك فروقا في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الادبي.

وفي ضوء نتائج البحث طرح الباحثان عددا من التوصيات كان اهمها:مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تقييم المواد الدراسية،لان لكل من عوامل البيئة والوراثة اثر في الذكاء اللغوي.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Research Summary

The difficulties of language acquisition of the first signs and indicators that are observed in a student who lacks the development of mental knowledge, so are the problems of the language of most problems and deepest because any deficiency in the development of these capabilities affect negatively on the level of intelligence of the students, a student who is characterized by the use of language is reflected positively on the intelligence of language, where (owned by rhetorical) any use of language to persuade others of certain conduct, and capacity to address the construction of linguistic and scientific use to rhetoric or statement, as he earns the student the ability of language to help him fluency of speech with all the clarity and accuracy, and here came this Find trying to figure out the linguistic intelligence among the students of middle school, and it targeted the current research to identify the following:

1_ linguistic intelligence among the students of middle school.

2_ linguistic differences in IQ among the students of middle school depending on the sex variable (male _ female)

3_ linguistic differences in IQ among the students of middle school depending on Mtaar specialization (_ a scientific literary)

The limited research on students of middle school in Terbaat Karkh (first, second, third) of the males and females and specialization (Scientific _ literary) for the academic year (2010_2011) In order to achieve objectives of the research the researchers adopt a measure intelligence language prepared by the (Gardner) and the component of (13), paragraph and check of sincerity and steadfastness, and then applied to the sample was chosen randomly Atcodeh regularly reached (400) students. In light of the objectives of research and after the application of instrumental and use appropriate statistical methods have been hooked up to the following results:

1_ The results showed that the sample has Ivca language moderately.

2_ results showed that there are linguistic differences in IQ according to the sex variable and in favor of females.

3_ results showed that there are differences in intelligence linguistic variable depending on the specialty and in favor of literary specialization.

In light of the results of research the researchers asked a number of recommendations were most important: respect for individual differences between students when evaluating the subjects, because both genetics and environmental factors influenced the linguistic intelligence

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مشكلة البحث:

تعد دراسة الاوضاع التعليمية وما يحتاجه الطلبة في المرحلة الاعدادية من متطلبات، وما فيها من اشكالات، من اساسيات العمل التربوي، فهؤلاء الطلبة بحاجة الى التوجيه والرعاية الصحيحة المستمرة، والتعرف على الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية، والاجتماعية بهدف الوصول الى الحلول الناضجة، التي تخفض من تلك الصعوبات (عيسوي، ٢٠٠٠، ص٨٧).

ومن اوائل العلامات والمؤشرات التي يتم ملاحظتها على الطالب في هذه المرحلة، هي صعوبة اكتساب مهارات اللغة كونه يفتقر الى المؤثرات اللغوية المناسبة وغالبا" ما يكون التاخر في اكتساب اللغة وتطويرها هي العلامات الاولى او الوحيدة لوجود انخفاض في مستوى الذكاء اللغوي لدى الفرد (احمد، ٢٠٠٣، ص٤٣).

وهذا ماشارت إليه دراسة (احمد ٢٠٠٢) الى ان ضعف الطالب في الذكاء اللغوي يؤثر على النمو النفسي السليم ايضا"، وهذا يؤدي الى ضعف الطلبة في تحصيل مواده الدراسية بصورة عامة، وعلى مهاراته في التواصل الاجتماعي بصورة خاصة (احمد، ٢٠٠٢، ص٢٩)

لذا فان غياب المؤثرات اللغوية (كالانشطة الصفية التي تكثر من استخدام المفردات اللغوية) تسبب مشكلة في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة ونجد هذه المشكلة تسبب ضعفا" في فهم واستيعاب، وادراك اللغة، ومحدودية فهم المعاني للكلمات والعبارات (الخزاعي، ٢٠٠٥، ص٧٠) ومن هنا جاء هذا البحث كمحاولة للتعرف على الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

أهمية البحث:

يعد مفهوم الذكاء من اكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها النقاش سواء بين علماء النفس ومستخدمي نتائج الدراسات في مختلف المجالات سواء التربوية او النفسية والاجتماعية منها، لما لذلك المفهوم من تأثير على حياة الافراد ومعالجة المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية (الشريف، ٢٠٠١، ص١٥١).

ولعلماء الوراثة منظور في الذكاء، حيث يرون ان الذكاء هو استعداد يرثه الفرد عن ابويه او اجداده، لذا فان سمة الذكاء من وجهة نظرهم، تلازم الفرد، وهذا لايعني ان البيئة لاتؤثر في الذكاء حيث ان اثر البيئة يظهر في كيفية استخدام الفرد لما يرثه منها وتساعده على حسن استخدام القدر الموروث من الذكاء (عدس، ١٩٩٧، ص٧٧)

وبما ان علماء النفس، قد اهتمو منذ مائة عام بوضع نظريات ومفاهيم فسرت الذكاء على انه عملية عقلية عامة، فقد جاء (جاردنر) بتفسير اخر للذكاء وهو وضع نظرية تعددية الا وهي (الذكاءات المتعددة) والتي تتكون من (الذكاء اللغوي، المنطقي، البصري الجسمي، الموسيقي، الذاتي، الروحي، الطبيعي، الوجودي) واعتبر كل منها نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، (اوزي، ٢٠٠٣، ص٣).

لقد قدمت نظرية (جاردنر) تصورا" جديدا" عن الذكاء، واعتبرت ان مفهوم الذكاء اكثر اتساعا" ومرونة، واكثر تحررا" من النظريات التقليدية، لانها تقدم الاسلوب المتنوع بغزارة ولفهم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتصنيف القدرات العقلية للانسان، وتركيب القدرات، وانها ذات اثر فعال في التربية (p.201، Gooduough،2001).

ويعد الذكاء اللغوي احد مكونات نظرية جاردنر، ويرى انه من الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى فرد ما، من خلال مؤشرات واضحة، منها القدرة على الحفظ بسرعة، وحب التحدث، والرغبة في سماع الاسطوانات، والالعاب اللغوية، واظهار رصيد لغوي متنام، والشغف بقراءة الملصقات، وقص الحكايات (Gardner، 1983،p.89).

والفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي، له اهمية قصوى في المجتمع الانساني، لانه يمتلك (جانب بلاغي للغة)، اي القدرة على استخدام اللغة، لاقناع الاخرين بسلوك معين و (اداة للتذكر) تعين المرء على تذكر معلومات، تتراوح بين قوائم الممتلكات، وقواعد لعبة ما، وبين ارشادات تساعد المرء على الاهتداء، وطريقة الى اجراءات تشغيل جديدة، والجانب الاهم، هو الدور التفسيري للغة، فكثير من التعلم والتعليم يتم من خلال اللغة، التي تزودنا بالمجازات والاستعارات التي لا غنى عنها لاطلاق تطوير علمي جديد (جاردنر، ٢٠٠٤، ص١٦٧).

اضافة الى ذلك فان الذكاء اللغوي، هو قدرة على معالجة البناء اللغوي (كالصوتيات والمعاني) وكذلك الاستخدام العلمي للغة، وهذا الاستخدام قد يكون بهدف البلاغة او البيان (الحسين، ٢٠٠٣، ص٣٧).

ويعتقد (جاردنر) ان الذكاء اللغوي يكسب الطلبة قدرة لغوية تساعده على الطلاقة في التعبير بطرق مختلفة، وتحديد المصطلحات، اي التمكن من اللغة (جاردنر، ٢٠٠٤، ص١٦٥) .

وقد حظي هذا النوع من الذكاء باكثر الدراسات عمقا"، وهكذا نجد انفسنا على ارضية اكثر رسوخا" في مراجعة تطور الذكاء اللغوي، حيث قام (لندي ٢٠٠١) بدراسة العلاقة بين الذكاء المتعدد وبعض سمات الشخصية على عينة تألفت من (٣١٦) طالب وطالبة، بواقع(١٠٥) طالب وبواقع (٢١١) طالبة، واظهرت النتائج ان هناك فروق احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء اللغوي لصالح الذكور (Lindly،2001,p.117).

ولمعرفة الفروق بين الجنسين في الذكاء اللغوي قام (مرسي ٢٠٠٢) بدراسة على طلبة التعليم العام في الكويت، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الفروق باستخدام اختبار الذكاء اللغوي بعد تقنينه محليا" على (٤٣٤٤) طالب وطالبة، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات، وكانت النتيجة لصالح الاناث (الخفاف، ٢٠٠١، ص٥٧).

وقامت عفانة والخزندار (٢٠٠٣) بدراسة لمعرفة استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، حيث تكونت العينة من (٦٠) طالبا" بواقع (٣٠) طالب، و(٣٠) طالبة، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث (عفانة والخزندار، ٢٠٠٣، ص٢١٩).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويعتقد (جاردنر) انه على الرغم من كثرة العمليات اللغوية التي تنطبق على كل الافراد، الا ان هناك فروق فردية واسعة فيما بينهم،فهم يختلفون في السرعة والمهارة التي يتمكنون بها من الجوانب المركزية في اللغة (جاردنر، ٢٠٠٤، ص١٧١).

وتكمن اهمية البحث في الاتي:

١- يعد الذكاء اللغوي احد انواع الذكاءات المهمه، اذ يكون الطالب المتمتع بهذا النوع من الذكاء قادرا" على التواصل الاجتماعي مع الاخرين، عن طريق اللغة.

٢- طلبة المرحلة الاعدادية تمثل شريحة مهمه من شرائح المجتمع ولكون هؤلاء الطلبة في مرحلة انتقائية لاكمال الدراسة ولكونهم في مرحلة نمو وتطور،يتطلب التعرف على مطالب هذا النمو.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث).

٣- الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الأعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، أدبي)

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في تربيات الكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة) من الذكور والاناث وللتخصص (العلمي والادبي) للعام الدراسي (٢٠١٠_ ٢٠١١).

مصطلحات البحث: سيتم عرض لاهم مصطلحات البحث وكما يلي:

- الذكاء:

- عرفه جلفورد (١٩٦٧): هو القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادىء والتفكير المنطقي والتفاعل المجدي مع البيئة (Guilford،1967،p.12).

- عرفه شترن (١٩٧٠): هو القدرة على التكيف العقلي لمشاكل الحياة وظروفها الجديدة (ابو مغلي وسلامة، ٢٠٠٢، ص٢٦).

- الذكاء اللغوي:

- عرفه ثورندايك (١٩٢٧): هو القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعيه المختلفة (جلال، ١٩٨٥، ص٨٦).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- عرفه جاردنر(١٩٨٣): هو الموهبة لتعلم واستخدام اللغات وتشمل القدرة الفعالة للتعبير عن النفس (كتابيا" ام شفهيا") ولتذكر الاشياء، ويظهر عند الكتاب، والشعراء، والمترجمين، من الناس ذوي الذكاءات اللغوية العالية (جاردنر، ١٩٨٣، ص١٢٩).

- التعريف النظري للذكاء اللغوي:- بما ان الباحثان قد تبنيا المقياس المعد اصلا من قبل (جاردنر) ١٩٨٣، فان التعريف النظري للذكاء اللغوي هو نفس تعريف (جاردنر) المذكور سابقا".

- التعرف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- المرحلة الاعدادية: عرفتها وزارة التربية (١٩٧٧):- مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المتوسطة، مدتها ثلاث سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة، واعدادهم للحياة العملية الانتاجية (وزارة التربية، ١٩٧٧، نظام المدارس الثانوية، رقم ٢)

الأطار النظري:-

ادى اختلاف وجهات النظر بين علماء النفس الى تعدد تعريفات الذكاء، وكذلك الى عدم الاتفاق على مقياس موحد للذكاء، الا ان هذا لم يمنع علماء النفس من الاستمرار في محاولتهم لتعريف الذكاء وبناء مقاييس لذكاء تتميز بالثبات والصدق في التنبؤ بمستوى الذكاء للافراد (حسين، ٢٠٠٣، ص٤٩_٥٠).

حيث عرف(بينيه Binet) الذكاء بانه قدرة الفرد على الفهم، والابتكار، والتوجيه الهادف للسلوك، بمعنى قدرة الفرد على فهم المشكلات و التفكير في حلها، وقياس هذا الحل او نقضه و تعديله، بينما يرى (شترن Shtern) بانه القدرة على التصرف السليم في المواقف الجديدة في حين عرفه (كلفنColvin) بانه القدرة على التعلم والقدرة على التحصيل، اما وكسلر (Wechsler) فقد عرف الذكاء بانه القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف، والتفكير المنطقي، والتفاعل الناضج مع البيئة (عامر، ٢٠٠٨، ص١٨).

ان هذه التعريفات تركز على ان الذكاء عملية تعلم بطريقة مباشرة او غير مباشرة (السيد، ١٩٧٦، ص٢٠٢) ومن هذا المنطلق اهتمت المؤسسات التعليمية والتربوية بتطوير هذا المفهوم، والاستفادة منه في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة والتعامل مع النشيء بصفة خاصة لاكسابهم المزيد من المعرفة (محمد واخرون، ٢٠٠٥، ص١٥٩) ولم يغفل العلماء والباحثين رغم اختلاف توجيهاتهم في البحث عن مؤشرات كمية مقبولة لقياس الذكاء، فمعظم علماء النفس ومنهم (كلفن Colven، بينه Binet، شترن Shetren) اعتبرو الذكاء مكونا" من قدرة عامة، وقدرات خاصة متعددة تمثل ذكاءه، الا ان العلماء لم يستطيعوا الاتفاق على القدرات الاساسية التي تمثل

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الخصائص التكوينية للذكاء، ولذلك ظهرت عدة توجهات وتصورات تبلورت فيما بعد الى نظريات مختلفة نحو فهم الذكاء (حسين، ٢٠٠٣، ص٥٣). ففي عام (١٩٠٤) وجد (سبيرمان Spearman) ان مفهوم الذكاء يشمل عدة عوامل ويختلف مقدار هذه العوامل من عامل لاخر، وتزداد قيمة معامل الارتباط بمقدار تزايد تشبع الاختبارات بالعامل العام ويحلل (سبيرمان Spearman) درجة الفرد في اي نتاج عقلي، يعتمد على عاملين رئيسين، ومن خلالهما اطلق على نظريته (بنظرية العاملين) وهما:

- مقدار تجمع العامل العام.
- مقدار تجمع الاختبار بالعامل الخاص (الشيخ، ١٩٨٢، ص٨٨).

ويعتقد (سبيرمان Spearman) ان اي نشاط عقلي يعتمد على عامل يدخل في كل العمليات العقلية، ويرمز له بالرمز (G) وهو يوجد لدى كل فرد، ولكن بدرجات مختلفة حسب قدراتهم العقلية، وان هذا العامل يتألف من القدرة على التفكير القائم على العلاقات (خير الله، ١٩٩٦، ص٢١). واضاف (سبيرمان Spearman) الى هذا العامل عاملا اخر وهو العامل الخاص ويرمز له بالحرف (S) ويختلف من عملية عقلية الى اخرى ويعزى اليه عدم وجود ارتباط بين اي عمليتين عقليتين (الشيخ، ١٩٨٢، ص٨٦).

اما عام (١٩٣٨) ظهرت نظرية ثرستون (Thuarston)والتي لا يعد النشاط العقلي في هذه النظرية نتاجا" لعدد كبير من العوامل، كما لايعد نتاجا" لعامل عام يدخل في كل العمليات العقلية (خير الله، ١٩٩٦، ص٢٧).

فالذكاء عند (ثرستون Thuarston) يعمل من خلال السلوك ويكون هدفه اشباع حاجات الفرد باقل قدر ممكن من المخاطرات، ويؤكد ان الفعل الذكي يناقض العجلة بمعنى اخر ان هناك مواقف تتطلب التصرف بسرعة وعفوية وبدون ذكاء، حيث لايوجد كيان ملموس للذكاء ولا يمكن مشاهدته بصورة مباشرة (المهداوي، ١٩٩٧، ص٣٤).

اما فرنون (Fernon) ١٩٥٠، يرى ان مكونات الذكاء تنتظم على نحو هرمي حيث يتوج قمة الهرم عامل يرتبط بالقدرات العقلية، ويكون في التنظيم الهرمي مجموعتان: الطائفة الرئيسية ويقع تحتها مجموعة من العوامل الطائفية مثل عوامل التفكير الابتكاري والطلاقة اللفظية وغير ذلك (العناني، ٢٠٠٢، ص٩٢).

وللتنظيم الهرمي للذكاء عند (فرنون Fernon) اهمية تربوية كبيرة لانها تساعد المعلمين على تصنيف الاهداف والمهام التعليمية وفقا" لما تتطلبه من قدرات معرفية متنوعة تؤدي الى تحقيقها (ملحم، ٢٠٠٠، ص٣٠٠٢).

اما في عام (١٩٢٧) وضع ثورندايك (Thorndik) اسس نظرية الذكاء وهي نظرية (العوامل المتعددة) والتي فسر فيها الذكاء في ضوء الوصلات العصبية التي تصل بين خلايا المخ وتؤلف منها شبكة متصلة والياف متجمعة، ويرى ان الذكاء يعتمد في جوهره على مدى تعقيد تلك الوصلات العصبية (السيد، ١٩٧٦، ص١٩٢).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وفي نهاية الثمانينات ظهرت نظريات حديثة في الذكاء جاءت محل النظريات القديمة واحيانا" كانت عبارة عن تطوير لتلك النظريات، ومن تلك النظريات، نظرية الذكاء المتعدد التي ظهرت على يد (جاردنر Gardner) ١٩٨٣ والتي فتحت المجال لنظريات اخرى لتطوير مفهوم الذكاء (مصباح، ٢٠٠٦، ص١٣).

أسس نظرية الذكاءات المتعددة:

في عام (١٩٧٩) طلبت مؤسسة (فان لير) في جامعة هارفارد من عالم النفس الامريكي (جاردنر Gardner) ومجموعة من المتخصصين في التاريخ الانساني والفلسفي وعلوم الطبيعة والعلوم الانسانية، بانجاز بحث علمي يستهدف وضعية المعارف العلمية المهمة بالامكانيات الذهنية للانسان، وأظهرت نتائج ابحاثهم على ان الانسان يمتلك قدرات متعددة من الذكاء من دون الاقتصار على جانب محدد (Huffman،1996، p. 277) وقد قدم (جاردنر Gardner) نموذجا" جيدا" للذكاء، من خلال ملاحظته للعديد من الافراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب، لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء، واستند ايضا الى فكرة ان الضرر الذي يلحق في بعض المناطق من الدماغ ربما يؤثر في وظيفة معينة دون الوظائف الاخرى (الزغول، ٢٠٠١، ص٢٤٣).

المبادىء الاساسية لنظرية الذكاءات المتعددة:

اعتمد (جاردنر Gardner) عدة مبادىء اساسية في نظريته، منها:

١ - كل الناس يملكون الذكاءات كلها وبدرجات متفاوتة، وتعمل هذه الذكاءات بطرق معقدة.

٢ - يستطيع معظم الناس ان يطوروا كل ذكاء الى مستوى ملائم من الكفاءة.

٣ - يمكن تعريف الذكاءات المتعددة ووصفها.

٤ - قلما يشاهد الذكاء على نحو مجرد(ارمسترونج ،٢٠٠٦،ص١١_١٢)

انواع الذكاء المتعدد: -

وقد صنف(جاردنر Gardner) في عام (١٩٨٣م) سبعة انواع من الذكاء، وقد اطلق عليها "اعمدة الذكاء السبعة" ومن خلال السنوات اللاحقة قام (جاردنر Gardner) بتوسيع المجال للمواهب والقدرات، وتم اضافة ذكاءات اخر في عام (١٩٩٦) وهي كالاتي:

_ الذكاء المنطقي (الحسابي): يوصف بانه ذكاء الارقام، والتعامل معها بفعالية وكفاية، ويظهر بشكل واضح لدى علماء الرياضيات والمهندسين ومبرمجي الكومبيوتر (ارمسترونج، ٢٠٠٦، ص١٧).

_ الذكاء المكاني (البصري): يوصف بانه ذكاء الصورة والقدرة على ادراك العالم البصري بدقة وتصور المكان النسبي للاشياء في الفراغ، ويظهر بشكل واضح لدى النحاتين، الرسامين، ومهندسي الديكور، والطيارين (قوشحة، ٢٠٠٣، ص٩٧).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

_ الذكاء الموسيقي: هو القدرة على التعرف على النغمات والالحان، ويتكون هذا النوع من الذكاء من خلال الحساسية للاصوات ويلاحظ ان نمو هذا الذكاء يكون مبكرا" عن الذكاءات الاخرى، ويظهر بشكل واضح عند مؤلفي الالحان، ومهندسي الصوت (فارس، ٢٠٠٦، ص٤١).

- الذكاء الشخصي(الذاتي): يعرف بالذكاء الاستنباطي، ويقوم على التأمل الدقيق للقدرات الانسانية وخصائصها ومعرفتها،ويظهر بشكل واضح لدى العلماء والفلاسفة والمنظرين (قوشحة، ٢٠٠٣، ٩٧).
- الذكاء الاجتماعي (بين الشخصي): هو القدرة على فهم الاخرين، وفهم كيفية تكون العلاقات الاجتماعية، والقدرة على العمل ضمن الاجواء الاجتماعية كالتعاون والتنافس،ويظهر بشكل واضح لدى المدرسين والمرشدين التربويين (فارس، ٢٠٠٦، ص٤١).
- الذكاء الطبيعي: هو قدرة الفرد على التمييز بين الاشياء الحية، النباتات والحيوانات والحساسية للملامح الاخرى من العالم الطبيعي،ويتجلى هذا الذكاء عند علماء الطبيعة (Parring،2004 ، p.23).
- الذكاء الوجودي: يشير الى قدرة التفكير على نحو تجريدي والتفكير في امور الحياة والموت وما وراء الطبيعة او ما بعد الموت (فارس، ٢٠٠٦، ص٤٦). ولم يعطي (جاردنر) ختم الموافقة على هذا النوع من الذكاء يمتلك هذا الذكاء الفلاسفة وعلماء الباراسيكولوجيا وعلماء الفلك (الخزندار، ٢٠٠٦،ص١٢).
- الذكاء الروحي: هو مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الافراد من حل المشكلات وتحقيق الاهداف في حياتهم اليومية،ومن اصحاب هذا الذكاء جان سارتر وارسطو وغيرهم (Gardner،2005 ،p.25).
- الذكاء اللغوي: هو ذكاء الكلمات الذي يظهر من خلال سهولة التعامل مع اللغة والقراءة والكتابه والتحدث، وصاحب هذا الذكاء يبدي سهولة في انتاج اللغة واحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها، ويظهر بشكل واضح عند الكتاب والشعراء، الخطباء (ابراهيم، ٢٠٠٨، ص٨٣).

ولقد اهتم "جاردنر" في نظريته بعدم تسمية الذكاء اللغوي نمطا" من انماط الذكاء السمعي الشفهي وذلك لسببين:

الاول: ان الافراد الصم يمكنهم اكتساب اللغة الطبيعيه، ويمكنهم استنباط الانظمة الاشارية واتقانها.

الثاني: هناك نوع اخر من انواع الذكاء يرتبط بالجهاز السمعي الشفهي وهو (الذكاء الموسيقي) (عفانة و الخزندار، ٢٠٠٤، ص٧١).

ووفقا لما بينته الابحاث البيولوجية فان مقر الذكاء اللغوي في منطقة تدعى (بروكا) في الدماغ، وتقوم بتشكيل الجمل وتركيبها بأسلوب سليم، والشخص الذي يصاب بخلل في هذه المنطقة يصعب عليه تأليف الكلمات، ثم تاليفها في فقرات، وتأليف هذه الفقرات في موضوع متكامل من دون ان يكون لذلك اثر فيما يقوم به من عمليات عقلية، وان كان يستطيع ان يفهم ما تتبعه هذه الكلمات وهذه الجمل فهما" تاما" (عدس، ١٩٩٧، ص٥٣).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويتكون الذكاء اللغوي من عدد من العناصر والوحدات الداخلية، والتي تشكل حزما" عصبيا" او بنى عصبية ولهذا النوع من الذكاء يتضمن تكوين تراكيب ومعرفة وفهم المعاني والقدرة على التعبير بطلاقة، فالذكاء اللغوي قدرة خاصة بكل فرد يمتلكها مثل القدرة على تركيب الجمل، ومعرفة معاني الكلمات، والقدرة على التعبير الشفهي والتعبير الكتابي (العمران، ٢٠٠٦، ص٢٣).

ويعد الذكاء اللغوي اكثر انواع الذكاء انتشارا" على الارجح لان كل سكان الارض يتعلمون الكلام، والكثير منهم يعرفون القراءة والكتابة بشكل مرضي، وتعد الثقافات الشرقية والغربية، ان الذكاء اللغوي هو افضل اشكال الذكاء فنحن نتأثر بالاشخاص الذين يملكون ثروة لغوية كبيرة وننجذب بالرهبة (هيبي، ٢٠٠٥، ص٢٧).

والعنصر الاهم في الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة المكتوبة او الشفهية لهدف عملي كالتعليم والاخبار والتسلية وتهذيب الفكر والاقناع وتغيير والافكار والسلوك (جاردنر، ٢٠٠٥، ص١٠).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مناقشة الاطار النظري لمفهوم الذكاء اللغوي:

من خلال استعراض نظريات الذكاء لاحظنا ان هناك صنفين من النظريات، القديمة (التقليدية) والنظريات (الحديثة)، فالنظريات القديمة تستند على اساس واحد وهو وجود مجموعة من العوامل الداخلية في تركيب الذكاء وقد يكون هناك عوامل اخرى خاصة وتختلف في عددها واهميتها من نظرية لاخرى.

هوجمت النظريات التقليدية ومنها نظرية (سبيرمان) من الكثير، ومن ضمنهم (تومسون) الذي ذكر ان نظرية العاملين رغم تحليلها للحقائق فهي ليست التفسير الوحيد، اذ انه من الممكن تفسير الحقائق ايضا" بأفتراض وجود عوامل ثانوية يكون كل واحد منها مشركا" بين عدد محدود من القدرات العقلية المختلفة.

وتكون هذه العوامل الثانوية اقل تجريدا" من حيث المدى من عوامل (سبيرمان) الخاصة، لكنها اقل عمومية من العامل العام، وقد قبل (سبيرمان) بهذا الانتقاد، واعترف بوجود العوامل الثانوية، اما النظريات الحديثة للذكاء كان تفسيرها يختلف كثيرا عن النظريات التقليدية فقد جاء (جاردنر) بمفهوم الذكاء، وتعددت الى انواع كل نوع منها عمله الخاص، ويرى (جاردنر) بأن الذكاء امكانية بايلوجية بتفاعل قائم بين الوراثة والبيئة وقابلة للنمو والتطور بفعل البيئة، وقد اتفق مع (ثورندايك و فيكوتسكي) بهذا الرأي من حيث تأثير البيئة في الذكاء الا انه يختلف بكون الوراثة لا ترتبط وليس لها صلة في الذكاء على الرغم من وجود الاصل النشوئي له، مما سبق يمكن القول ان نظرية (جاردنر) للذكاء المتعدد، من النظريات القديمة الحديثة في نفس الوقت، فعمرها ليس بالبعيد وهي نظرية تعد الذكاء مجموعة من القدرات المتنوعة والمترابطة وتركز على الانسان، وراعت العديد من الجوانب التي اغلقتها وجهة النظر التقليدية للذكاء منها:

١ - مراعاة الحقوق الفردية، اذ ركزت على عدم تساوي الافراد في القدرات العقلية.

٢ - تقدم انماط جديدة للتعلم تقوم على اشباع احتياجات الطلبة ورعايتهم، حتى يصبحوا اكثر كفاءة ونشاطا" وفاعلية في العملية التعليمية.

٣ - معرفة كل طالب نقاط الضعف والقوة لديه.

لذا تعد هذه النظرية نموذج للتعلم وليس لها قواعد محددة، وبناءا" على ذلك فقد تبنى الباحثان نظرية (جاردنر) في الذكاء اللغوي كأطار نظري للبحث.

الوسائل الأحصائية

١ - معامل أرتباط بيرسون لأستخراج:

- لأيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي.
- معامل الثبات بطريقة إعادة الأختبار لمقياس الذكاء اللغوي.

٢ - معادلة الفاكرونباخ لأستخراج ثبات مقياس الذكاء اللغوي.

٣ - الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأستخراج:

- القوة التميزية لمقياس الذكاء اللغوي.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- الفرق وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص).

أجراءات البحث:-

لتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

أولا: مجتمع البحث.

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد تربيات الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، حيث بلغ عددهم (٤٨٣٢٩)* بواقع (٢٧٦٧٥) من الذكور و (٢٠٦٥٤) من الإناث و الجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

عدد إفراد مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس والمديريات

ت	المديريات	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الإناث	
١	الكرخ الأولى	٨٥٦٣	٤١٩٤	١٢٧٥٧
٢	الكرخ الثانية	١٣٠٦١	٨٦٦١	٢١٧٢٢
٣	الكرخ الثالثة	٦٠٥١	٧٧٩٩	١٣٨٥٠
٤	الرصافة الأولى	١٤٥٨٧	١١٢٢٢	٢٥٨٠٩
٥	الرصافة الثانية	١٤٩٢٤	٧٠١٠	٢١٩٣٤
٦	الرصافة الثالثة	٦٩١٩	٤٠٧٥	١٠٩٩٤
المجموع		٦٤١٠٥	٤٢٩٦١	١٠٧٠٦٦

ثانياً: عينة البحث.

لقد اعتمد الباحثان في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية العنقودية المنتظمة، حيث بلغ عدد إفراد العينة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد-تربية الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) للعام الدراسي (٢٠١٠- ٢٠١١) حيث بلغ عدد الذكور (٢٠٠)

- تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من قسم الإحصاء التربوي في كل مديرية من مديريات تربية الكرخ والرصافة.

بواقع (١٠٠) للفرع الادبي، وبواقع (١٠٠) للفرع العلمي، وبلغ عدد الإناث (٢٠٠) بواقع (١٠٠) للفرع الإنساني وبواقع (١٠٠) للفرع العلمي والجدول (٢) يوضح ذلك:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الجدول (٢)

توزيع إفراد عينة البحث

ت	المديريات	أسم المدرسة	عدد الطلبة				المجموع
			ذكور		إناث		
			إنساني	علمي	إنساني	علمي	
١	الكرخ الأولى	إعدادية المنصور للبنين	٥٠	٥٠	-	-	١٠٠
٢	الكرخ الثانية	إعدادية الآمال للبنات	-	-	٥٠	٥٠	١٠٠
		إعدادية نبوخذ نصر للبنين	٥٠	٥٠	-	-	١٠٠
٣	الكرخ الثالثة	إعدادية الكاظمية للبنات	-	-	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

من اجل تحقيق أهداف هذا البحث قام الباحثان بتبني مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل "جاردنر"

أولا: مقياس الذكاء اللغوي.

قام الباحثان بتبني مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل العالم جاردنر والذي يتكون من (١٣) فقرة تقابلها (٤) بدائل تتمثل بـــ (موافق جدا، موافق بدرجة ضئيلة، غير موافق بدرجة ضئيلة، غير موافق جداً) وفي ضوء هذه البدائل تتراوح درجات الاستجابة من (١-٤) ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، حيث بلغت أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٥٢) في حين بلغت ادنى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٣).

- **ترجمة المقياس (صدق الترجمة):قام الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية من خلال عرضه على خبراء في اللغة الانكليزية[٥] ثم قامت الباحثان بإعادة النسخة**

- [٥] أ. د هناء خليف غني/ قسم الترجمة/ الجامعة المستنصرية.
- أ.م.د مهدي فالح الغزالي/ قسم الترجمة/ الجامعة المستنصرية.
- أ.م.د بيداء علي لطيف/ قسم الترجمة/ الجامعة المستنصرية.
- أ.د خديجة عنيزان زبار/ قسم اللغة العربية/ جامعة بغداد (تربية بنات).
- م. اخلاص صباح عبد الله/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ الجامعة المستنصرية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المترجمة للغة العربية إلى خبراء آخرين في اللغة الانكليزية لإعادة كتابتها باللغة الانكليزية للتأكد من صدق الترجمة، وكذلك تم عرضها على خبراء التربية وعلم النفس لغرض بيان مدى ملائمة ترجمة الفقرات من حيث الصياغة بالاختصاص وقد كانت الترجمة قريبة من الصياغة الأصلية، وبذلك تم التأكد من صدق الترجمة.

التطبيق الاستطلاعي:

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، فقد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من غير عينة البناء، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الزمن المستغرق لاستجابتهم على المقياس تتراوح بين (٧-١٠) دقائق.

صلاحية الفقرات:

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) تم عرض الفقرات على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وارائهم بخصوص ملائمة التعليمات ومدى صلاحية المقياس وفقراته لقياس ما وضعت لقياسه ومدى ملائمته للبيئة العراقية لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء اراء المحكمين والمناقشات التي جرت معهم، تم الابقاء على الفقرات جميعها البالغة (١٣) فقرة بدون استثناء،

التحليل الإحصائي للفقرات:الهدف من هذه الإجراءات في تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة، فالمقياس الجيد يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز بين الافراد (تايلر، ١٩٨٩، ص١٠٠) وقد تمت هذه الإجراءات على وفق ما يأتي:

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (تايلر، ١٩٨٣، ص١٣٤) ولقد طبق مقياس الذكاء اللغويً بصورته الأولية على (٣٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة المرحلة الإعدادية لاغراض تحليل الفقرات.

ولغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب اتبعت الخطوات الآتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة إلى ادنى درجة.

٣- حددت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على الاختبار نفسه، حيث أنها تعطينا اكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (p.192 Mehrens & Lehmany ,1984). وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٩٥) استمارة، ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين

• م.م سمير عباس كاظم/ قسم اللغة العربية/ الجامعة المستنصرية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المجموعتين، وتعد القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٨٨).

الجدول رقم (٣)

القوة التميزية لفقرات مقياس الذكاء اللغوي.

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدالة
	الوسط	التباين	الوسط	التباين		
١	٣,٨٦	٠,١١	٣,٣٠	٠,٨٢	٥,٨٠	دالة
٢	٣,٨٥	٠,١٦	٣,٢٣	٠,٩٥	٥,٨٨	دالة
٣	٣,٨٨	٠,١٣	٣,١٨	٠,٩١	٦,٨٦	دالة
٤	٣,٤٧	٠,٣٨	٢,٨٠	١,٠٠٧	٦,٥٨	دالة
٥	٣,٨	٠,٢٢	٢,٥٧	١,١٥	٤,٣٥	دالة
٦	٣,٥٥	٠,٢٦	٢,٥٥	١,١٠	٨,٥٧	دالة
٧	٣,٧٠	٠,٢٩	٢,٤٦	١,٠٠٦	١٠,٨٩	دالة
٨	٣,٣٥	٠,٤٤	١,٧٢	١,٣٧	١٢,١١	دالة
٩	٣,٥٠	٠,٥٢	٢,٣٥	١,٠٧	٩,١٢	دالة
١٠	٣,٧٧	٠,٢٢	٢,٨٤	١,٣١	٧,٥٢	دالة
١١	٣,٨٦	٠,١١	٣,٣٢	١,١٦	٤,٧٩	دالة
١٢	٣,٥٧	٠,٤٣	٢,٤٩	١,٦٦	٧,٤٧	دالة
١٣	٣,٨٩	٠,٢٣	٢,٩١	١,٤٠	٧,٦٧	دالة

*القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٨٨) = ١،٩٦

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومؤشراً لاتساق الفقرات (Allen and Arur،1979,p.124).

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس. كانت جميع معاملات الارتباط دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٤٨) والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول(٤)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء اللغوي للدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠،٢٤١	٨	٠،٥٤٩
٢	٣٠٣،٠	٩	٠،٤٢٣
٣	٠،٣٨٨	١٠	٠،٣٩٥
٤	٠،٤٦٣	١١	٠،٤٤٠
٥	٠،٥٤	١٢	٠،٤٨٦
٦	٠،٥٤٢	١٣	٠،٣٨٢
٧	٠،٤٨٨		

*القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٤٨) = ٠،١١٣

الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء اللغوي:

١ - الصدق: Validity

يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس(عبد الهادي، ١٩٩٩، ص١١١). ويشير (أوبنهايم Oppenhein) إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه (Oppenhein،1973,P.69).

وقد كان لهذا المقياس مؤشرات من الصدق:

أ- الصدق الظاهري: Face Validity

إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (فاتيحي، ١٩٩٥، ص١٠١). ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس.

ب- صدق البناء: Construct Validity

يحدد صدق البناء المدى الذي تستطيع فيه الأداة قياس ما أعدت لقياسه، وتشير (انستازي Anastasi) إلى أن صدق البناء يتطلب تراكماً تدريجياً للمعلومات من مصادر متنوعة، وانه قد وجه الانتباه إلى دور النظرية النفسية في بناء المقياس وعلى الحاجة لصياغة فرضيات يمكن إثباتها، أو وصفها في عملية التحقق من الصدق (Anastasi،1983،P.217).

وفي ضوء ما تقدم تم تحديد مؤشرات صدق البناء في مقياس الذكاء اللغوي وذلك بصياغة فرضية سعياً للحصول على مؤشرات صدق البناء للمقياس الحالي وعلى النحو الأتي:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء اللغوي).

وهذا ما أشارت إليه نظرية جاردنر Gardner بأنه لا توجد فروق بين الافراد تبعا لمتغير الجنس في الذكاء اللغوي (Gardner، 1983،P.17).

وقد تم التحقق من هذه الفرضية وذلك من خلال إجراء دراسة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة تم اختيارهم عشوائياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤٢،٦) وانحراف معياري (٢،١٧) بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٤٢،٨) وانحراف معياري (١،٦٥)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٧٣٦) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ظهر انه لا توجد إي فروق يمكن إن تعزى لمتغير الجنس ويبدو هذا مؤشراً إلى أن صدق البناء متساوق مع الفرضية المتبناه أعلاه. والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥)

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٠	٤٢،٦	٢،١٧	٠,٧٣٦	١,٩٨	٠،٠٥
إناث	٥٠	٤٢،٨	١،٦٥			

٢_الثبات: Reliability

إن الثبات يعني أن يكون المقياس موثوقاً به ويعتمد عليه وان الاختبار لا تتغير نتائجه لو أعيد تطبيقه مرة أخرى (الظاهر،١٩٩٩، ص١٤٠). ولقد استخرج الثبات للمقياس الحالي بطريقتين هما:

- **طريقة إعادة الاختبار:**

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة من خلال حساب الارتباط بين درجات مجموعة من الطلبة على المقياس من بعد تطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (عودة، ٢٠٠٥، ص٤٣).

وقد طبق مقياس الذكاء اللغوي على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني لاستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٢).

- **معادلة الفاكرونباخ:**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يعتمد هذا الأسلوب الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع درجات الاختبار في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص٧٩).

ولأجل إستخراج الثبات لمقياس الذكاء اللغوي بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد تحليل أجابات الطلبة فقد ظهر أن معامل ثبات ألفاكرونباخ للمقياس الحالي (٠,٨٥) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

ثبات الأختبار بطريقتي أعادة الأختبار وألفاكرونباخ

ت	نوع طريقة التطبيق		قيمة معامل الأرتباط
١	الأتساق الخارجي	أعادة الأختبار	٠,٨٢
٢	الأتساق الداخلي	ألفاكرونباخ	٠,٨٥

الخصائص الوصفية لمقياس الذكاء اللغوي:

تم استخراج بعض المؤشرات الإحصائية المتعلقة بخصائص النزعة المركزية ومقياس التشتت ومقياس التوزيع التكراري للعينة وكما موضح في الجدول (٧):

الجدول (٧)

الخصائص الإحصائية والوصفية لمقياس الذكاء اللغوي

الخصائص الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	٤٣،٥
الوسيط	٤،٠٠
المنوال	٤٦،٠٠
الانحراف المعياري	٤،٩٥
الالتواء	٠،٧١٢ -
التفرطح	٠،٤٩٤
اقل درجة	٢٥،٠٠
اعلي درجة	٥٢،٠٠

إن استخراج الخصائص الوصفية للعينة يوضح لنا أن توزيع الافراد للعينة يقترب من التوزيع ألاعتدالي وهذا يعطي مبرراً في استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية وهذا يعد مؤشراً ايجابياً، وهو ما تمت معاينته من خلال الشكل (١):

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

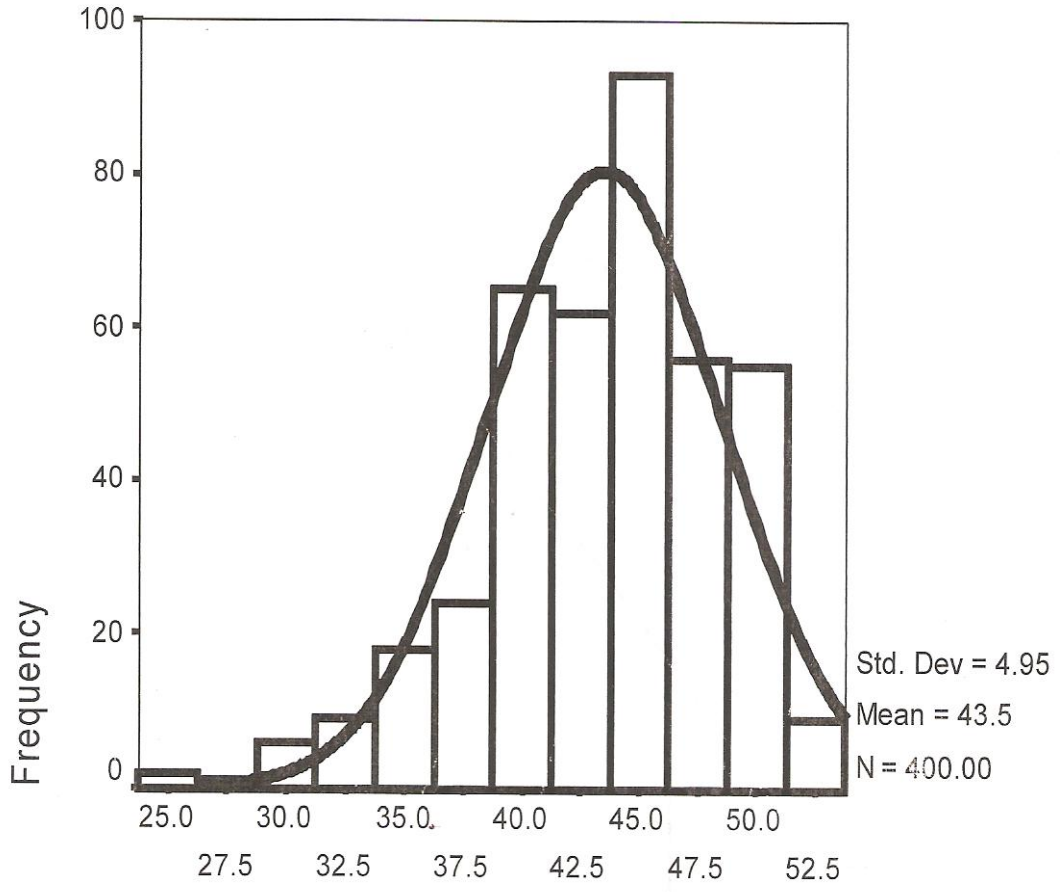

الشكل (١)

توزيع العينة على مقياس الذكاء اللغوي

عرض النتائج ومناقشتها: حاول البحث الحالي التحقق من الأهداف الآتية:-

الهدف الأول:- [التعرف على الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية]

عند حساب درجات إفراد عينة البحث في الذكاء اللغوي، تبين أن أعلى درجة على مقياس الذكاء اللغوي لأفراد العينة هو (٥٢) واقل درجة هي (٢٥) علما إن الدرجة العليا للاختبار هي (٥٢) درجة والدرجة الدنيا هي (١٣).

وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكاء اللغوي لأفراد عينة البحث (٤٣٥) وبانحراف معياري (٤٩٥) ولتحديد الوضع النسبي لدرجة كل فرد من أفراد العينة تم استعمال السلم المئيني لمعرفة نسبة عدد الأفراد الذين يقعون ضمن فئات الذكاء اللغوي اعتمادا على الوسط الحسابي لأفراد العينة والانحراف المعياري.

وإذا أخذنا انحرافاً معيارياً واحداً على جانبي المتوسط سنجد إن (١٩%) يقع دون المتوسط بما يشكل (٧٦) طالباً وطالبة من أفراد العينة، وان (٦٩%) يشكل أداء متوسطاً على مقياس الذكاء اللغوي بما يشكل (٢٧٦) طالباً وطالبة من أفراد العينة، وان (١٢%) يشكل اداءً عاليا فوق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المتوسط بما يشكل (٥٥) طالباً وطالبة، والجدول (٨) يوضح ذلك، وقد تم معاينة ذلك في الشكل (٢).

الجدول (٨)

المئينات للدرجات الخام لأختبار الذكاء اللغوي

الفئات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد	المئينات
٢٧-٢٥	٢	٢	٥٫٠
٣٠-٢٨	٣	٥	٧٥٫٠
٣٣-٣١	١٣	١٨	٢٥٫٣
٣٦-٣٤	١٨	٣٦	٥٫٤
٣٩-٣٧	٤٠	٧٦	١٠
٤٢-٤٠	٧٨	١٥٤	٥٫١٩
٤٥-٤٣	٩١	٢٤٥	٧٥٫٢٢
٤٨-٤٦	٩١	٣٣٦	٧٥٫٢٢
٥١-٤٩	٥٥	٣٩١	٧٥٫١٣
٥٤-٥٢	٩	٤٠٠	٢٥٫٢

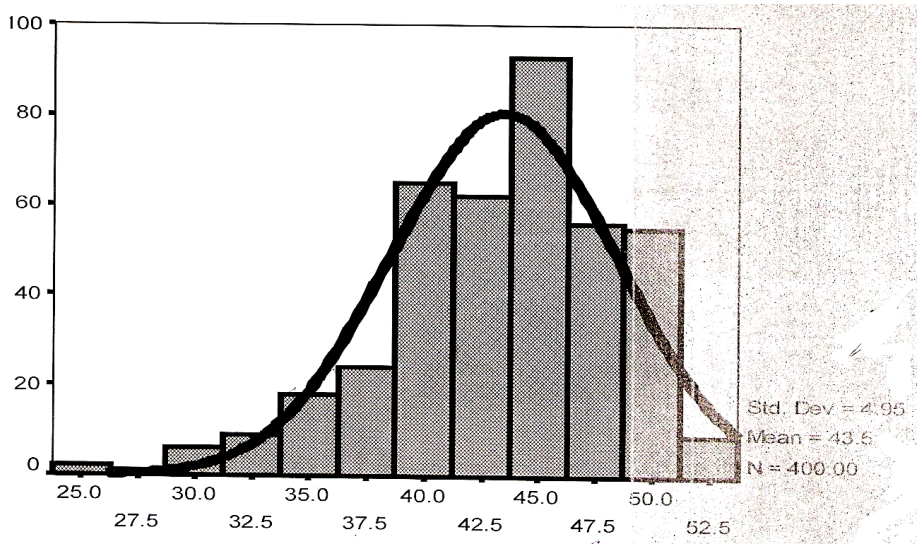

الشكل (٢) يوضح الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الأعدادية

يتضح من النتائج أن عينة البحث لديهم ذكاء لغوي بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها ربما يعود إلى مدى علاقة الطلبة بالمدرسة، والبيئة التي تحيط بهم، لأن كلاً منها عامل مهم في اكتساب اللغة لكل فرد، وهذا ما أكد عليه (جاردنر Gardner 2004) إذ أكد أن كل

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ذكاء يتأثر بعوامل بيئية، إذ وجد أن الذكاء اللغوي للطلبة يزداد بزيادة الأنشطة الصفية والإرشادات العلمية التي يقدمها المدرس حول اللغة ومهاراتها وكيفية اختيار الألفاظ واستخدامها في كافة مجالات الحياة المختلفة (جاردنر،٢٠٠٤، ص٥١).

وكذلك يمكن القول إن نسبة الذكاء اللغوي يزداد بزيادة المطالعة والمثابرة حول فهم المعاني اللغوية، والقراءة المستمرة للكتب وعكس ذلك يؤدي إلى نقص بالقدرات اللغوية وبالتالي لايكون متميزا بذكاء لغوي عالي وإنما يتميز بنسب دون العالي أي (منخفضة أو متوسطة).

الهدف الثاني: الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

أظهر التحليل الأحصائي للبيانات بأن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (٣٧،٢٦) وانحراف معياري (٦،٦٣) بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٣٩،٧٦) وانحراف معياري (٦،٨٠) ، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤،١٦) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) مما يشير إلى وجود فروق بين الجنسين في الذكاء اللغوي ولصالح الإناث ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	٣٧،٢٦	٦،٦٣	٤،١٦	١،٩٦	٠،٠٥
إناث	٢٠٠	٣٩،٧٦	٦،٨٠			

من خلال الجدول اعلاة يتضح ان هناك فروقا في الذكاء اللغوي بين الجنسين ولصالح الاناث، حيث أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (مرسي ٢٠٠٢) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اختلاف الجوانب البيولوجية في النمو اللغوي لكلا الجنسين، وهذا ما أثبتته دراسة (وايتهيد Whitehead) ١٩٨٩، في اللغة إن هناك فروق بين الجنسين في النمو اللغوي، حيث إن الإناث يسبقن الذكور ويتفوقن عليهم، ويرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث عن الذكور، وربما كذلك إن الإناث يقضين وقتا أطول في المنزل مع الكبار مما يكسبهن حصيلة لغوية وقدرة على التحكم بها، وزيادة بالمفردات والخبرات لأدراك المعاني المجردة للغة (يوسف، ١٩٩٠، ص٥٧).

٣- الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الأعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، أدبي).

أظهر التحليل الأحصائي للبيانات بأن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ (٢٢,٠٦) وأنحراف معياري (٢٧٥,٢٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي (٢٩,٧٠) وأنحراف معياري (٦,٤٢) ولغرض معرفة الفرق بينهما تم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,١١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ظهر أن هناك فروق في الذكاء اللغوي وفقاً للتخصص، لصالح التخصص الأدبي والجدول (١٠) يوضح ذلك.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الجدول (١٠)

الأختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات التخصص الأدبي والعلمي

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	٢٠٠	٢٢,٠٦	٢٧٥,٢٧	٦,١١٢	١،٩٦	٠،٠٥
الأدبي	٢٠٠	٢٩,٧٠	٦,٤٢			

ومن خلال النتائج يتضح أن هناك فروق في الذكاء اللغوي وفقاً للتخصص ولصالح التخصص الأدبي لذا تفسر هذه النتيجة وفقاً لأختلاف المناهج الدراسية لكلا التخصصين، فمادة اللغة العربية للتخصص الأدبي تضم البلاغة والنقد والأدب والنصوص وهذا ما يفتقر إليه منهاج قواعد اللغة للتخصص العلمي لذا نلاحظ أن عينة التخصص الأدبي تتمتع بذكاء لغوي يتفوق عن التخصص العلمي.

التوصيات:- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:-

١- أستخدام الأنشطة اللغوية داخل الصف مثل المقالات، والقصة القصية، التي تكثر من أستعمال الكلمات والمفردات اللغوية من أجل تنمية الذكاء اللغوي للطلبة وزيادة قدرتهم على التعبير.

٢- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تقييم المواد الدراسية، لأن لكل من عوامل البيئة والوراثة دور في أكتساب اللغة ومهاراتها.

المقترحات:- أستكمال لما توصل إليه البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:-

١- أجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الذكاء اللغوي مع متغيرات أخرى كالأستيعاب القرائي، والتحصيل الدراسي.

٢- اجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة المرحلة الأبتدائية، أو المتوسطة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر

١- أبو مغلي، سمير وعبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢): الموهبة والتفوق، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان.

٢- إبراهيم، نبيل رفيق محمد (٢٠٠٨): الذكاءات المتعددة لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة) أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد.

٣- أحمد، مدثر سليم (٢٠٠٣): الوضع الراهن في بحوث الذكاء. المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية.

٤- أرمسترونج، توماس (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة في غرفة الصف (ترجمة: مدارس الظهران الأهلية) ، دار الكتاب التربوي للنشر، المملكة العربية السعودية.

٥- إوزي، أحمد (٢٠٠٣): من ذكاء الطفل إلى ذكاءات الطفل مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية، كلية التربية جامعة البحرين. ملخص بحث منشور على شبكة الإنترنت.

٦- جاردنر، هوارد (٢٠٠٤): أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة (ترجمة: محمد الجيوسي) مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٧- جلال، أسعد (١٩٨٥): القياس النفسي (المقاييس والاختبارات)، دار الفكر، القاهرة.

٨- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣): تربويات المخ البشري. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٩- الخزندار، نائلة نجيب (٢٠٠٢): واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزه وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات وميول الطلبة نحوهما وسبل تنميتها. أطروحة دكتورا(غير منشورة)، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى كلية التربية.

١٠- الخزاعي، عبد الحليم رحيم (٢٠٠٥): أثر الذكاء في الأنتباة المنقسم، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية.

١١- الخفاف، أيمان عباس (٢٠١١): الذكاءات المتعددة (برنامج تطبيقي)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٢- خير الله، سيد ومحمد مصطفى زيدان (١٩٧٧): القدرات ومقياسها.مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

١٣- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠١): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٤- السيد، فؤاد البهي (١٩٦٩): الذكاء، دار التأليف، القاهرة، ط١.

١٥- الشيخ، سليمان الخضيري (١٩٨٢): الفروق الفردية في الذكاء. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

١٦- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨): الذكاءات المتعددة. دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٧- عدس، محمد (١٩٩٧): الذكاء من منظور جديد، دار الفكر العربي، عمان.

١٨- عفانة، عزو أسماعيل، ونائلة نجيب الخزنزار (٢٠٠٣): مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، غزة.

١٩- ـــ (٢٠٠٤): التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة. دار أفاق للطباعة والنشر، فلسطين.

٢٠- العمران، جيهان (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة للطلبة البحرنيين. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

٢١- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٢): علم النفس التربوي. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٢- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠): أضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها. دار الكتب الجامعية، بيروت.

٢٣- فارس، ابتسام (٢٠٠٦): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس. أطروحة دكتورا (غير منشورة) جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

٢٤- قوشحة، رنا (٢٠٠٣): دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية. أطروحة دكتورا (غير منشورة) جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

٢٥- مصباح، عبد الهادي (٢٠٠٦): العبقرية والذكاء والإبداع. دار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢٦- ملحم، سامي (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار الميسرة، عمان.

٢٧- المهداوي، إيناس محمد مهدي (١٩٩٧): أثر اللعب الإنشائية في نمو ذكاء أطفال الروضة. رسالة ماجستير(غير منشورة)جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

٢٨- هيبي، احمد (٢٠٠٥): الذكاء المتعدد –أنواع الذكاء الإنساني – أعمدة الذكاء السبعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١١).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢٩- وزارة التربية العراقية (١٩٩٠): الأهداف التربوية في القطر العراقي. مطبعة وزارة التربية، بغداد.

٣٠- يوسف، جمعة سيد (١٩٩٠): سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد (١٢).

1- Barring ton , Ernie (2004): Teaching to student Diversity in Higher Education: How Multiple intelligence theory con help. Teaching in Higher Education.

2- Gardner , Howard (1983): Frames of Mind. The theory of Multiple Intelligences. New York . Basic Books.

3- ——————(2005):Multiple Lenses on the Mind. paper presented at the Expogestion Gonference, Bogota , Colombia.

4- Goodnough K , (2001): Maltiple intelligence theory A Frome work for personalizing Science Curricula ,School Sciencey mathematics. vol. 101. no 4 , 201.

5- Huffman (1996): psychology in action Intelligence and Intelligence testing. New York MacMillan.

6- Lindley , L.D (2001): personality other dispositional V ariables and human adapt ability unpublished Ph. d. thesis, university of lows: Available state , www.lip.umi. com /d: ssertation.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بسم الله الرحمن الرحيم
الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الماجستير

أختبار الذكاء اللغوي بصيغته النهائية

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

التخصّص: ☐ أدبي ☐ علمي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عزيزي الطالب....

عزيزتي الطالبة...

تحيـــــــــــــة طيبـــــــــــــــة...

بين يديك فقرات تمثل خصائص وسمات شخصية عامة حاول الإجابة عن كل فقرة وعدم ترك أي واحدة وبيان مدى انطباقها عليك وذلك من خلال وضع أشارة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً... علماً أن بدائل الإجابة هي (موافق جداً، موافق بدرجة ضئيلة، غير موافق بدرجة ضئيلة، غير موافق جداً).

وفيما يأتي مثالاً توضيحياً عن كيفية الإجابة عن المقياس:

ت	الفقـــــــــــــرات	موافق جداً	موافق بدرجة ضئيلة	غير موافق بدرجة ضئيلة	غير موافق جداً
١	أحب الحوار وأجراء المقابلات.	✓			

مع وافر الشكر والاحترام

الباحثة

هلة وليد غانم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ت	الفقـــــــــــــــرات	موافق جداً	موافق بدرجة ضئيلة	غير موافق بدرجة ضئيلة	غير موافق جداً
١	أستخدم اللغة جيدا لغرض الإقناع، الإمتاع، الأعلام، التواصل.				
٢	من خلال استخدام اللغة أقوم بحل المشكلات، التذكر واكتساب المعرفة الجديدة.				
٣	أنا ماهر في التكلم، الكتابة، الإصغاء والقراءة.				
٤	أستطيع تعلم لغات جديدة بسهولة .				
٥	أستخدم الكلمات بصورة فعالة.				
٦	لدي خزين في معاني الكلمات.				
٧	لدي القدرة على فهم وظائف اللغة.				
٨	أجد من السهل تأليف قصص.				
٩	أجد من السهولة فهم الرسوم البيانية، المخططات والجداول.				
١٠	أجد من السهولة تذكر العبارات أو القصائد أو كلمات الأغاني.				
١١	أنا أستمتع بالقراءة.				
١٢	الأدب هو موضوعي المفضل في المدرسة.				
١٣	أستطيع القول بسهولة أن شخصاً ما يعجبني أو لا يعجبني.				

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)